البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

50000 ل.ل / 500 ل.س

الجمعة 19 تموز 2024 العدد 3609

A L - B I N A A

Friday 19 July 2024 Issue No. 3609

انّ الذين تسكّعوا على أقدام المحتلّين ونشأوا على التعاقد معهم، قد يقيمون قضية طائفية تفيد الأجنبي ولكنهم لا يقدرون أن يخدموا الأمة التي خانوها.

سعاده

تصعيد ناري على جبهة شمال فلسطين بعد تمادي جرائم الاحتلال بحق المدنيين

السيد نصرالله في خطاب عاشوراء: لن نترك غزة حتى النصر ولا تعنينا المراحل

لا اتفاقات جاهزة والميدان يقرّر الترتيبات... ومستوطنات جديدة إلى بنك الأهداف

■ كتب المحرّر السياسيّ

منتصف الليل كانت جبهة جنوب لبنان وشمال فلسطين المحتلة تشتعل بعشرات الصواريخ التي تطلقها المقاومة على مستوطنات ومواقع الاحتلال في شمال فلسطين، رداً على عمليات الاغتيال التي استهدفت كوادر المقاومة، في ظل التمادي في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين، ما استدعى تفعيل المعادلة التي رسمها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطاب عاشوراء أول أمس، لجهة إضافة مستوطنات جديدة تستهدف للمرة الأولى إلى بنك أهداف المقاومة، كل مرة يُستهدف فيها المدنيون.

كان السيد نصرالله في خطاب عاشوراء قد رسم معادلات جديدة للحرب، كاشفاً عن التزام المقاومة بمسؤوليتها في جبهة الإسناد حتى تفرض المقاومة في غزة شروطها لوقف الحرب وتخرج منتصرة. والمقاومة في هذا السياق غير معنية بالمراحل التي يطلقها الاحتلال على حربه، فلا مرحلة ثالثة ولا رابعة تهمّ المقاومة، وهي تبني على إعلان المقاومة التوصل الى اتفاق يرضيها، قرار وقف النار على جبهة لبنان، كما سائر جبهات الإسناد.

تحدّث السيد نصرالله عن ما بعد وقف النار فأعلن التزام المقاومة بإعادة بناء ما تهدم، كما حدث في حرب تموز عام 2006، ونفى كل الشائعات التي تتحدّث عن مفاوضات جرت مع المقاومة حول ترتيبات ما بعد وقف النار، مؤكداً أن الجهة الوحيدة المخوّلة بالتفاوض هي الدولة اللبنانيّة، وأن لا وجود لأي اتفاق جاهز لترتيبات منّا بعد وقف النار. وهذه الترتيبات تخضع في قوتها لظروف الجبهة التي يفرضها الميدان خلال المواجهات.

وكان السيد نصرالله قد تعرّض في كلمته لإنجازات جبهات المقاومة في غزة وسائر جبهات

التتمة ص 4

السيد نصرالله متحدثاً في ختام المسيرة العاشورائية أول أمس

الصليب الأحمر يحذر من انهيار المرافق الصحية في غزة

حذّرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من انهيار المرافق الصحية في جنوب قطاع غزة، بسبب القصف الإسرائيلي المتواصل.

وأوضح مدير البعثة الفرعية للجنة في غزة، وليام شومبورغ، «أنّ العدد الكبير من الضحايا أدّى إلى وصول المستشفى التابع للجنة، وكل المرافق الصحية في جنوب غزة إلى نقطة الانهيار، لعدم تمكّنها من معالجة الذين يعانون من إصابات تهدد حياتهم».

وشدّدت اللجنة على أنّ أيّ عدوان آخر يتسبّب في سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا، سيجبر الأطباء والممرّضين على «اتخاذ خيارات صعبة للغاية»، موضحة أنّ الحاجات الطبية الحالية للمدنيين «تتجاوز بكثير الإمكانات المحدودة المتوافرة، ما أجبر المستشفيات على الإغلاق مرات عدة».

وأكّدت المنظمة أنّ معظم المرضى نزحوا من منازلهم مرات عدة، ويعيشون بكميات قليلة من الطعام ومياه الشرب في مناطق مكتظة، ما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، لافتة إلى أنّ فريقها قدّم، منذ افتتاح المنشأة في أيار، 12 ألف استشارة طبية وأكثر من 500 عملية جراحية.

«حماس» بعد قرار الكنيست: الدولة الفلسطينية تُنتزع ولا تُستجدى

أكدت حركة «حماس» أن القرار الذي صدّقَ عليه الكنيست «الإسرائيلي» برفض إقامة الدولة الفلسطينية «باطل ولا قيمة له»، مؤكداً «أن شعبنا سيستمر في نضاله المشروع حتى ينتزع حقوقه الوطنية كاملة، فالدولة الفلسطينية تُنتزع عُنوة، ولا تُستجدى».

ودعا عضو المكتب السياسي في الحركة عزت الرشق قيادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى «سحب اعترافها بالكيان المحتل، والانخراط في معركة شعبنا لتحرير الأرض والمقدسات وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وكان الكنيست، وللمرة الأولى في تاريخه، تبنى قراراً ينصّ على رفض إقامة دولة فلسطينية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام «إسرائيلية».

ووصف القرار إقامة دولة فلسطينية بأنها «مكافأة للإرهاب»، وستكون «خطراً وجودياً على إسرائيل»، زاعماً أنّ حركة «حماس» ستستولي على الدولة الفلسطينية وتحولها إلى «قاعدة إرهابية إسلامية متطرفة» في وقت قصير.

الخارجية الروسية: لا نستبعد نشر صواريخ نووية رداً على نشر أسلحة أميركية في ألمانيا

قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، إنّ موسكو لا تستبعد عمليات نشر جديدة لصواريخ نووية رداً على خطط الولايات المتحدة لنشر أسلحة تقليدية بعيدة المدى في ألمانيا.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» للأنباء عن ريابكوف، قوله إن الدفاع عن منطقة كالينينغراد الروسية الواقعة بين بولندا وليتوانيا، وهما من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، يحظى بتركيز خاص. وأضافت الوكالة أنه قال للصحافيين في موسكو عندما طُلب منه التعليق على القرار الأميركي لنشر الأسلحة «لا أستبعد أي خيارات».

وقالت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، إنها ستبدأ في نشر أسلحة في ألمانيا اعتباراً من عام 2026 تشمل صواريخ «أس.أم– 6» وصواريخ «توماهوك» وصواريخ جديدة فرط صوتية، في مسعى لإظهار التزامها تجاه دول حلف شمال الأطلسي والدفاع الأوروبي.

نقاط على الحروف

مأزق نتنياهو والطريق المسدودة وكلمة السيد

◆ ناصر قنديل

يستطيع بنيامين نتنياهو أن يوهم مناصريه وبعضاً من الأغبياء في الرأي العام العربي والغربي أنه ذاهب إلى واشنطن لتغيير معادلة الحرب، لكنه يعلم أن مشكلته ليست في واشنطن، فما يريده من واشنطن يحصل عليه دون عناء، تمويلاً وتسليحاً وحماية من المساءلة عن ارتكاب الجرائم، وسواء فاز الديمقراطيون أم فاز الجمهوريون في الانتخابات، فإن ما يحصل عليه الكيان من أميركا لن يتغيّر، ولكنه لن يحصل على أكثر منه، فلن تنخرط أميركا الديمقراطية أو الجمهورية بجنودها في حرب تفاداها باراك أوباما ودونالد ترامب على حد سواء، عندما تولّى كل منهما منصب الرئاسة، ومَن ينسى يجدر تذكيره أن ترامب كان هو الرئيس الأميركي عندما وقع الهجوم على أرامكو عام 2019، وكان هو الرئيس عندما أسقطت الطائرة الأميركية التجسسيّة العملاقة بصاروخ إيراني.

نتنياهو متمسّك بالمضي بحربه أصلاً، لأنه يعلم أنه مهما كان تفاعل الرأي العام العالمي والغربي خصوصاً، والأميركي بالأخص، مع القضية الفلسطينية، فإن ما تحظى به أي حكومة في الكيان من مساندة في المال والسلاح والحماية سيستمر، وهو يمضي بحربه لأنه أيضاً يدير ظهره لرأي عام داخلي مناهض للحرب، طالما أنه يحظى بأغلبية في الكنيست تحمي بقاء حكومته، ويمضي في حربه طالما أن تذمّر الجيش وصراخه وأنينه لم يتحول الى تمرد على الأوامر، وطالما أن قيادة الجيش المتورطة بالمسؤولية مثله في ما جرى في 7 أكتوبر لا تملك شجاعة المواجهة خشية

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة / 19 تموز 2024 / العدد 3609
Sixteenth year / Friday / 19 July 2024 / Issue No. 3609

استراتيجية المقاومة والإجرام الصهيوني

■ أحمد عويدات

إنّ أيّ متابع لمجريات الحرب المتواصلة في شهرها العاشر في غزة، يجد أنّ هناك تزايداً في عمليات المقاومة كمّاً ونوعاً، وتأخذ أشكالاً وتكتيكات مختلفة. وأنّ المقارنة بين ما كانت عليه في بداية الحرب تختلف عنها في هذه الآونة. وفي المقابل تزداد جرائم ومجازر جيش الإحتلال طرداً مع هذه العمليات، وهذا ما شهدته مراكز إيواء النازحين في الآونة الأخيرة. إنّ أبرز ما يميّز هذه الاستراتيجية هو:

1 ـ وجود مواجهات دفاعية ضدّ القوات المتوغلة في المناطق التي عادت إليها وخاصة في الشجاعية وحي تل الهوى والصبرا، وسرعان ما تنتقل إلى استدراج قوات العدو إلى منطقة استهدافها.

2 ـ استخدام تكتيك حرب العصابات الذي يعتمد على مجموعات صغيرة تقوم بشنّ هجمات مباغتة على العدو، أو توقعه في كمين محكم يستهدف أفراده وآلياته؛ ذلك لأنّ المقاومة تخوض معركة غير متكافئة من حيث العدة والعتاد، وقوة النيران، وحجم القوات المهاجمة، واستخدام الأحزمة النارية الكثيفة براً وجواً. إنّ هذا التكتيك الذي كان الأبرز والأوسع استخداماً في حروب الحركات الثورية سواءً في فيتنام وكوبا أو في الحرب الشعبية في الصين والجزائر؛ من شأنه أن يربك القوات الغازية ويضاعف من خسائرها، وفي المقابل يقلل من خسائر المقاومة، ويبقيها في دائرة المبادرة والإمساك بزمام الميدان، كما يجنّبها تبعات اختلال موازين القوى بينها وبين العدو.

3 ـ قدرة المقاومة على استثمار نقاط القوة التي لديها أمام القدرات الهائلة التي يمتلكها جيش الاحتلال وهي:

ـ امتلاكها لشبكة أنفاق متشعّبة غير متوازية تمتدّ إلى كافة المناطق مما يُمكّن المقاتلين من الاتصال والتواصل وتوظيفها بالشكل الأمثل في عمليات الدفاع والهجوم.

ـ وجود عملية رصد ومراقبة واستطلاع لقوات العدو وتحركاتها، يتبعها تخطيط دقيق يعتمد على الإمكانات المتوفرة لوجستيا.

ـ توفر غرفة قيادة وسيطرة متطورة تستخدم وسائل وأجهزة التكنولوجيا الحديثة.

ـ الإستفادة من طبيعة الأرض المتاحة، خاصةً تلك المباني المدمرة جزئياً، ويدخل في هذا الإطار معرفة المقاومين الجيدة لطبيعة المكان وتفاصيله من مداخل ومخارج وشوارع وأزقة ومرافق مختلفة.

ـ المعرفة المسبقة بأساليب قتال العدو،وكيفية تحركه وطبيعة تشكيلاته وتنظيمه.

4 ـ قدرة المقاومة اعتماداً على ما سبق في استدراج قوات العدو في ظروف بالغة التعقيد إلى منطقة الكمين أو نقطة الاستهداف، ثم الانقضاض عليها.

5 ـ اعتماد رجال المقاومة على عمليات التمويه والإخفاء المختلفة، وبالتالي قدرتهم على المناورة والتقدم والانسحاب ومفاجأة العدو.

6 ـ إرباك قوات الاحتلال بفتح جبهات ومحاور جديدة لتشتيتها وإضعاف روحها المعنوية من خلال تفنيد مزاعم قادتها بتفكيك كتائب المقاومة وتدمير قدراتها.

7 ـ العودة إلى المناطق التي انسحب منها الجيش الغازي؛ لتأكيد قوة حضور المقاومة وفضح كذب قادته بتحقيق إنجازات تكتيكية بتدمير وسحق البنى التحتية لفصائل المقاومة.

من جانب آخر، إنّ نجاح هذه الاستراتيجية يعود إلى عدة عوامل منها:

ـ امتلاك الروح القتالية والجرأة والتضحية والفداء، والإيمان بالله وعدالة القضية، والوفاء لدماء الشهداء.

ـ وجود تنسيق وتخطيط عالٍ بين جميع فصائل المقاومة، وتجسيد الوحدة الوطنية على الأرض، من خلال غرفة عمليات مشتركة، وتوزيع المهام والأدوار.

ـ الاعتماد على التسلسل الخيطي أو العنقودي في التواصل والتشكيل التنظيمي، والابتعاد عن هرمية التشكيل، وتبني اللامركزية في العمل العسكري المقاوم.

ـ توظيف تكتيكات الحرب النفسية من خلال بث الفيديوات والصور التي توثق عمليات المقاومة ضدّ آلياته وأفراده، وكذلك الحرب الإعلامية في ما يتعلق بالبيانات العسكرية، وأوضاع أسرى العدو وسلوك رجال المقاومة حيالهم، وفضح وتعرية جرائمه أمام الرأي العام العالمي.

ـ الخطاب المتزن الموجّه لدول وحكومات وشعوب العالم والمنظمات والهيئات الدولية لتكذيب السردية الإسرائيلية، وزيادة عزلة دولة الكيان، وكسب المزيد من الدعم والتأييد للرواية الفلسطينية.

في نهاية المطاف، إنّ دخول المقاومة الشهر العاشر من الحرب النازية ضدّ الشعب الفلسطيني، وهي بهذه القوة والصلابة والصمود؛ إنما يؤكد إصرارها على كسر هيبة جيش الاحتلال المتغطرس وقادته النرجسيين وهزيمتهم ومنعهم من تحقيق أهدافهم. كما يؤكد أنّ جرائم الإبادة الجماعية الممنهجة لن تنال من عزيمة أهل غزة وصمودهم، بل ستزيد من عزلة الكيان وافتضاح دور شركائه وداعميه وصمت العالم المريب.

ahmadoweidat2@gmail.com

خفايا

قال مصدر سياسي لبناني بارز إن كلام السيد حسن نصرالله عن تفويض الدولة اللبنانية التفاوض في أي شأن يخصّ جبهة الجنوب وترتيباتها بعد وقف النار في غزة يقطع الطريق على ادعاءات أميركية بالحديث عن مفاوضات غير مباشرة تدور بين حزب الله والأميركيين عبر وسطاء، إضافة للردّ على الادعاءات بأن هناك اتفاقاً منجزاً تمّ التوصل إليه ينتظر وقف النار في غزة، قال السيد إنه غير موجود وإن مستقبله يتقرّر على ضوء أوضاع الجبهة حينها.

كواليس

قال مسؤول عراقي إن الكلام الأميركي عن تصاعد عمليات داعش خلال عام فائت لا يمكن أن يشكل مبرراً لطلب بقاء القوات الأميركية لأن هذا التزايد تمّ في ظل وجود هذه القوات ما ينفي جدواها لمواجهته عدا عن كونه يفتح الباب لتساؤلات من نوع هل بقاء القوات هو سبب التزايد في نشاط داعش أم نتيجة انضمام جماعات مناهضة للأميركيين إلى صفوف التنظيم لقتالهم أو لأن الأميركيين قدّموا للتنظيم تسهيلات لتصعيد النشاط لتبرير البقاء؟

حردان يُهنّئ بإنجاز استحقاق انتخابات مجلس الشعب السوري: سورية شديدة الحرص على ترسيخ الديموقراطية واحترام الدستور وهذه ميزة لازمت استحقاقاتها الانتخابية كافة

أصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان بيانا جاء فيه:

بالإعلان الرسمي لنتائج انتخابات أعضاء مجلس الشعب السوري ونسبة المشاركة في هذه الانتخابات، أتمّت الدولة السورية استحقاقاً ديمقراطياً في موعده الدستوري، رغم ظروف الحصار وجسامة التحديات، لتراكم من خلاله ما دأبت عليه، من احتكام لإرادة الشعب وموجبات الدستور، خصوصاً منذ العام 2011، في ذروة الحرب الإرهابية الكونية على سورية.

لقد شكل هذا الاستحقاق في سياقاته ونتائجه، تأكيداً على أنّ سورية شديدة الحرص على ترسيخ الديموقراطية واحترام الدستور، وهذه ميزة لازمت استحقاقاتها الانتخابية كافة، الرئاسية منها والبرلمانية والبلدية والحزبية والعمالية والشبابية، وهي اليوم تأخذ بعداً أوضح وأشمل، يتواكب مع مرحلة نهوض سورية وتعافيها بعد سنوات عجاف من الإرهاب والاحتلال والجرائم المرتكبة بحق السوريين.

إنّ إدارة هذا الاستحقاق منذ تحديد موعد الانتخابات إلى الدعوة إليها إلى الترشيحات وتشكيل اللوائح، دليل على قدرة مؤسسات الدولة وفاعليتها على إنجاز هذا الاستحقاق وغيره، بشفافية مطلقة وبما يعبر عن إرادة السوريين وتطلعاتهم..

وإننا نهنئ الفائزين بعضوية مجلس الشعب، ضمن قوائم الوحدة الوطنية والمستقلين على حد سواء، لنيلهم ثقة السوريين، ونرى أنّ هذه الثقة تضع على عاتق الفائزين مسؤولية كبيرة في حمل قضايا الشعب وهمومه وأولوياته والقيام بكل عمل يصبّ في خانة تحصين صمود الشعب، لا سيما لجهة وضع التشريعات التي تسرّع من وتيرة التعافي والنهوض التي تشهدها سورية.

فوز مرشحينا ضمن قوائم الوحدة الوطنية هو نتاج الدور القومي لحزبنا

نؤكد أنّ مشاركة حزبنا في هذا الاستحقاق، وبالتالي فوز مرشحيه ضمن قوائم الوحدة الوطنية، هما نتاج الدور الذي يؤديه على الصعد كافة، لا سيما لجهة انخراطه في العمل الجبهوي البناء، تعاوناً وتعاضداً، مع كل الأحزاب والقوى وفي طليعتها حزب البعث العربي الاشتراكي، وذلك في سبيل مصلحة سورية والسوريين.

وإذ نهنئ رفقاءنا بالنتائج التي حققوها في هذه الانتخابات وأفضت إلى فوزهم، نرى أنّ هذا الفوز دليل على أنّ حزبنا حاضر في وجدان الناس. وهذا يضاعف عليهم الأعباء والمسؤوليات، ليكونوا على قدر ثقة السوريين بهم، وبأن تكون للكتلة القومية الاجتماعية في مجلس الشعب مساهمات بناءة إضافية، وأن تعمل مع مختلف الكتل ضمن الإطار الجبهوي الجامع وصولاً الى غد سوري واعد، مرتكزه مسيرة التحديث والتطوير والنهوض والارتقاء والازدهار، وفقاً للثوابت الوطنية والقومية وصوناً للسيادة والكرامة.

مجلسُ الوزراء وافقَ على تسوية الكليّة الحربيّة

وافقَ مجلسُ الوزراء على التسوية المتعلّقة بالكليّة الحربيّة بالموافقة على كتاب قيادة الجيش بإلحاق 82 تلميذ ضابط في الكليّة، فيما سجّلَ وزيرُ التربية والتعليم العالي القاضي عبّاس الحلبي اعتراضه على التسوية، طالباً إزالة التحفّظات على مرسوم تعيين رئيس الأركان.

وكانَ مجلسُ الوزراء انعقدَ أمس في السرايا برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لبحث وضع الكليّة الحربيّة وعلى الأثر نقلَ وزيرُ الإعلام زياد المكاري عن ميقاتي قوله في مستهل الجلسة «أنْ أدعو لجلسة لمجلس الوزراء ببند وحيد هو وضع الكليّة الحربيّة، فذلك يؤكّدُ حرصَنا على كيانيّة مؤسَّسات الجيش والقوى الأمنيّة، واستمراريّة دورها الحامي للوطن والضامن للحريّات، والاحتكام الدائم للقوانين والأنظمة. وقد أصررتُ على عقد الجلسة بهذه السرعة من أجل الإسراع في فتح الدورة الثانية والبدء بالامتحانات اللازمة في وقتها».

أضاف «نحنُ كما نؤكّدُ في كل مقام، وجوبَ انتخاب رئيس للجمهوريّة، لن نسمحَ بأن يتسلّل الفراغُ إلى المؤسَّسات وسنبقى في جهوزيّة لتفادي أيّ خطر يهدّد مؤسَّسات الدولة، من خلال تحصينها وتحديثها ودعمها، مقدّرين تضحيات أهلنا في الجنوب واستشهادهم في سبيل الحقّ والحريّة وكرامة الوطن، كما نكرّرُ إدانتَنا لجرائم العدوّ الإسرائيليّ، مطالبين بتنفيذ القرار 1701 وكل القرارات الدوليّة الصادرة عن مجلس الأمن في شأن الجنوب».

ودعا الشبابَ «إلى الانتساب إلى الدولة بمؤسَّساتها العسكريّة والأمنيّة والإداريّة»، مشدّداً على «تطويع وتوظيف الناجحين في دورة خفراء الجمارك. وهذا الملفّ سنسعى إلى إيجاد حلٍّ له، على قاعدة حقّ الناجحين في الدورة وفقَ التوازنات في البلد».

واعتبرَ «أنَّ ما تمّ التوصل إليه لإيجاد مخارج جيّدة لحلّ التباين بالرأي في ملف المدرسة الحربيّة، من خلال تواصلات مشكورة، هو نتيجة المسؤوليّة الوطنيّة المشتركة والاحتكام إلى القوانين والأنظمة حصراً» وحيّا جهود وزير الثقافة محمد وسام المرتضى، بتكليف من مجلس الوزراء، «على قاعدة الثوابت الثلاث التي حدّدناها وهي الإبقاء على المدرسة الحربيّة وعدم كسر أحد أو تجاوز أحد».

وفي ملفّ النازحين السوريين، أكّد «أنَّ ما توافقنا عليه واتخذنا القرارات بشأنه تجري متابعته من قبل الوزارات والأجهزة المعنيّة وفي مقدّمها الأمن العام، وعبرَ اجتماعات مع كلّ الأجهزة المعنية. وفي الجلسة المقبلة سنطلبُ من المدير العام للأمن العام الحضور معنا لإطلاعكم على مراحل تنفيذ الخطّة الموضوعة في هذا الاطار. وقريباً سيقوم معالي وزير الخارجيّة بزيارة إلى سورية».

مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس

وتلا وزيرُ الإعلام، قرارَ مجلس الوزراء وجاء فيه «بعدَ أن أخذَ مجلسُ الوزراء علماً بما وردَ في كتاب وزير الدفاع الوطنيّ، لجهّة أنَّ الناجحين في المباراة التي أجريَت تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم 7 تاريخ 2023/8/17 اقتصرَ على 118 ناجحاً فقط، وإنَّ الجيش وباقي القوى الأمنيّة بحاجة إلى عدد إضافيّ وطلبه بالموافقة على إجراء مباراة لتطويع 82 تلميذَ ضابط إضافيّاً.

وبعد المداولة، ومع مراعاة الأحكام القانونيّة ذات الصلة، ولا سيّما الأحكام التي تنصُّ عليها المادة 69 من القانون 17 (تنظيم قوى الأمن، وتعديلاته للأمن العام، وأمن الدولة وتنظيم الضابطة الجمركيّة) قرّرَ المجلس الموافقة على طلب وزير الدفاع الوطنيّ الرامي إلى الموافقة على مضمون هذا الكتاب، أي كتاب قيادة الجيش رقم 19326 تاريخ 2024/7/11 بحيث يصبح العدد الإجماليّ 200 تلميذ ضابط لصالح الجيش مع باقي القوى الأمنيّة، مع إكمال العدد عبر مباراة إضافيّة تجرى بالسرعة الممكنة ويجري إلحاق الناجحين فيها والمحدّد عددهم بـ 82 تلميذ ضابط مع أولئك الذين نجحوا في المباراة السابقة ليُصار بعد ذلك إلى إلحاق جميع الناجحين وعددهم 200 في الكليّة الحربيّة في آنٍ واحد، قبل أواخر شهر تشرين الأول المُقبل.

كما وافقَ المجلس على أن يكون التعيين بواسطة الإعلان، وبطريقة المباراة من بين المدنيين الذكور والعسكريين ذكوراً وإناثاً على أن يُجاز للعسكريّ التقدّم لصالح أيّ من الأجهزة المذكورة أدناه، وعلى أن يوزّع العدد الإضافي من التلاميذ الضبّاط وعددهم 82 على النحو التالي: 50 لصالح الجيش، 20 لصالح المديريّة العامّة لقوى الأمن الداخلي، 6 لصالح المديريّة العامّة للأمن العام، 4 لصالح المديريّة العامّة لأمن الدولة و2 لصالح إدارة الجمارك».

من جهّته، قالَ الوزيرُ الحلبي «لقد سجّلنا اعتراضنا على التسوية بشأن التلامذة الضبّاط وقبولهم في المدرسة الحربيّة، وهذا الاعتراض بالتأكيد ليسَ موجّهاً ضدَّ المؤسَّسة العسكريّة ولا الكليّة الحربيّة ولا ضدَّ التلامذة الضبّاط. إذا كانت هذه التسوية التي تمت ووافق عليها مجلس الوزراء، باعتراض من قِبَلي، الهدف منها هو انتظام عمل المؤسَّسة العَسكريّة، فمن باب أولى لانتظام عمل المؤسَّسة العسكريّة، أن تزال التحفّظات على مرسوم تعيين رئيس الأركان وإصدار المرسوم».

من جهّته، قال وزيرُ الأشغال العامّة والنقل الدكتور علي حميّة «أعلنَ بعض الموظّفين في مديريّات مطار رفيق الحريري الدوليّ الإضراب في الأوّل من آب في عزّ الموسم السياحيّ، ارتباطاً بالتعويض عن ساعات الليل لتأمين عمل مرفق المطار، وليس للأمر علاقة بالراتب. وبطبيعة الحال هذا التعويض هو حقّ من حقوق الموظّفين وخصوصاً في مطار بيروت، لذلك فإنَّ مجلس الوزراء أقرَّ اليوم مبدأ بدل التعويض لساعات الليل في المديريّة العامّة للطيران المدنيّ، مع مراعاة القوانين المرعيّة الإجراء وملاحظات وزارة المال ومجلس الخدمة المدنيّة ومجلس شورى الدولة، وبالتالي لن يكون هناك إضراب».

وقالَ وزيرُ العمل مصطفى بيرم «في ما يتعلّقُ بمفوّضي الحكومة في مجالس العمل التحكيميّة التي كانت مشلولة وهي مهمّة جدّاً، فإنَّ المفوّضين التابعين لوزارة العمل كانت لديهم مطالب تتعلّق بالبدلات، التي لا تساوي شيئاً، ولكن مع القرار الذي اتُّخذ في جلسة مجلس الوزراء السابقة بزيادة تعويضات لمجلس الإدارة والمؤسَّسات العامّة، فإنَّ المسألة تتجه إلى الحلّ وإعادة الانتظام في عمل هذه المجالس علماً بأنّنا كنّا قمنا بإجراء بديل في الفترة السابقة، من خلال تدخّلي أو تكليف شخص من قِبَلي كي تعالَج القضايا العماليّة نظراً لأهميّة الموضوع.»

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة / 19 تموز 2024 / العدد 3609
Sixteenth year / Friday / 19 July 2024 / Issue No. 3609

نصر الله للعدو: لن تبقى لكم دبابات إذا جاءت إلى لبنان والتمادي باستهداف المدنيين سيدفع المقاومة إلى استهداف مستعمراتٍ جديدة

جدّد الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله التأكيد أنّ الجبهة اللبنانيّة كما جبهات المساندة الأخرى لن تتوقف ما دام العدوان مستمرّاً على قطاع غزّة» وتوعد العدوّ بالقول «إذا جاءت دباباتكم إلى لبنان وإلى جنوب لبنان لن تعانوا من نقص في الدبابات لأنّه لن تبقى لكم دبابات»، معلناً أنّ تمادي العدوّ باستهداف المدنيين سيدفع المقاومة إلى استهداف مستعمرات جديدة لم تستهدف في السابق.

كلام السيّد نصرالله جاء خلال كلمة له في ختام مسيرة عاشورائيّة أول من أمس في الضاحية الجنوبيّة لبيروت وجدّد فيها التأكيد «أنّ المقاومة الإسلاميّة فتحت جبهة الإسناد لمعركة طوفان الأقصى، انتصاراً للشعب الفلسطينيّ المظلوم في قطاع غزّة والضفّة الغربيّة».

وأشار إلى أنّه «لأول مرّة في تاريخه يعيش الكيان الصهيوني أسوأ حالاته وأيّامه، وعلى كل صعيد، كما يعترف قادته السياسيّون والعسكريّون» وقال «لأول مرة تبدو إسرائيل عاجزة بعد 10 أشهر من القتال عن تحقيق أهدافها وتغطّي فشلها بارتكاب المجازر البشعة بحقّ المدنيين في غزّة من النساء والأطفال والدمار الهائل في المباني».

وأضاف «في الجبهة اليمنيّة استطاعت اليمن وأهلها الشرفاء أن تمنع السفن من عبور البحر الأحمر إلى فلسطين المحتلّة، وأن تفرض الحصار على ميناء إيلات، وبالأمس وبشكل رسميّ يعترف المسؤولون في ميناء إيلات بأنّ الميناء أفلس، وأنّه لم يستقبل خلال الأشهر الماضية إلّا سفينة واحدة، وجعلت مقاومة اليمن أسعار الشحن البحريّ إلى الكيان الغاصب، تشهد ارتفاعاً متواصلاً وصل قبل أشهر إلى نسبة 200 % و300 % وهذا له انعكاساتٌ كبيرةٌ وخطيرةٌ ومهمّةٌ على اقتصاد الكيان وعلى غلاء الأسعار فيه».

وتابع «إنّ كلّ محاولات الكيان إخفاء خسائره البشريّة والماديّة وخصوصاً ما يتعلّق بجيشه، سواء في قطاع غزّة أو في الضفة أو في جبهة جنوب لبنان بدأ يظهر تباعاً أيضاً في الأيّام القليلة الماضية هنا إضافتان، الإضافة الأولى ما صدر عن شعبة التأهيل في الوزارات المختصة وما أعلنه أيضاً، يعني هذا الإعلان أكثر من جهة ولكن جاء الإعلان أيضاً على لسان رئيس حكومة العدوّ السابق لابيد، وهنا لا نتحدث عن وسائل إعلام العدوّ أو مصادر صحفيّة، هذا رئيس حزب كبير وكتلة كبيرة في الكنيست، وهو يستند فيما أعلن إلى الاحصائيّات الرسميّة، هو لا يتحدث عن مجموع عدد الجرحى، كلّ من أصيب بالجراح، كلّا، هو يتحدث عن الذين أصيبوا وخرجوا نهائيّاً من الخدمة، كم كان الإسرائيليّ يقول قبل ذلك أنّه 2000 و3000 و1500 و1700، الاعتراف الرسمي هؤلاء الذين خرجوا كليّاً من الخدمة، أمّا عدد الذين أصيبوا بالجراح وكثير منهم قد لا يكون قد خرج من الخدمة بالآلاف، 9254 فرداً بين ضابط وجنديّ، بينهم 3000 بترت أطرافهم، يعني يد أو رجل أو اليدين أو الرجلين أو ما شاكل، 650 شلل يعيشون على الكرسيّ النقال، 185 العمى الكامل، آلاف عدّة صدمات نفسيّة حادة وخطيرة، وهذا يؤكد صحة ما نقلته بعض وسائل الاعلام الإسرائيليّة في الأشهر الأولى تعليقاً على الإعلانات الرسميّة للجيش وللمتحدّث الرسميّ باسم الجيش المعروف بالكذّاب في إسرائيل، عندما قالت إنّ الأعداد هي 3 أضعاف وأربعة أضعاف، اليوم يظهر هذا بشكل رسميّ للعلن، طبعاً بعض الفضائيّات العربيّة لن تتحدّث عن هذه الأرقام».

وأردف «من جهّة أخرى، اعترف الجيش الإسرائيليّ للمرّة الأولى، أنّه كما يعاني من نقص في المقاتلين والقادة الذين أصيبوا أو قتلوا في المعارك، أنّه يعاني من نقص في الدبابات بسبب تضرّرها في جبهات القتال في قطاع غزّة والشمال وخروجها من الخدمة وعدم إمكان استعمالها في الميدان ثانية أو حتّى في التدريب، إضافة إلى نقص الذخيرة، وأنّ كمية الدبابات المتوافرة حاليّاً ليست كافية للمجهود الحربيّ – ويريدون أن يشنوا حرباً على لبنان! – ليست كافية للمجهود الحربيّ الحاليّ في غزّة وفي جبهة الشمال، وليست كافية للتدريب، وأنّ المتوافر حاليّاً لا يلبي احتياجات الحرب. وأنا أضيف وأعلّق على هذا، أيضاً إذا جاءت دباباتكم إلى لبنان وإلى جنوب لبنان لن تعانوا من نقصٍ في الدبابات لأنّه لن تبقى لكم دبابات».

وأكّد أنّ أميركا تتحمّل مسؤوليّة كاملة عن الجرائم والمجازر التي يرتكبها العدوّ الإسرائيليّ من خلال الدعم السياسيّ والمعنويّ والماديّ والعسكريّ الكامل ومن خلال تزويد العدوّ بالسلاح والقنابل والصواريخ والأطنان المتفجّرة».

ودعا إلى «تضامن الأمّة والأحرار والشرفاء في العالم مع غزّة وأهلها ومقاومتها، ومن لم يفعل شيئاً حتّى الآن يمكنه أن يتدارك لأنّ المعركة ما زالت قائمة». كما دعا الشعبّ الفلسطينيّ «ألّا يصغي إلى تلك الأصوات القبيحة التي تحاول أن تطعن في ظهر المقاومة وأن تحمّل المقاومة مسؤوليّة هذه المعركة»، مشيراً إلى أنّه «لم يترك للمقاومة خياراً بعد أن جرّب الشعب الفلسطينيّ كلّ الخيارات»، مضيفاً «الشعب الفلسطينيّ، بكلّ حركاته وفصائله المقاومة وبكلّ أحزابه وقواه السياسيّة والشعبيّة، مدعو إلى التوحّد اليوم في معركة المقاومة التي تصنع مصير فلسطين، بل مصير المنطقة بأكملها، بل مصير الأمّة».

وأكّد «مواصلة جبهات الإسناد لجهادها وقتالها وعملها وهذا ما يعلنه إخواننا دائماً في اليمن وإخواننا دائماً في المقاومة الإسلاميّة في العراق».

السيد نصرالله متحدثاً في ختام المسيرة العاشورائية أول أمس

سنعيد تشييد قرانا الأماميّة أجمل ممّا كانت الجهّة التي تفاوض حول مستقبل الجنوب هي الدولة

أمّا في ما يتعلّق بالجبهة اللبنانيّة، فأكّد أنّها «لن تتوقف ما دام العدوان مستمراً على قطاع غزّة وأهلها ومقاومتها بأشكاله المختلفة، وأنّ التهديد بالحرب لم يخفنا منذ عشرة أشهر عندما كانت إسرائيل في عزّ قوّتها كما يقال، عندما كانت إسرائيل لا تعاني لا من نقص في القادة ولا من نقص في الجنود ولا من نقص في الدبابات ولا من نقص في الذخيرة، على مدى عشرة أشهر هدّدنا وهوّل علينا بالحرب ولم نتردّد ولم نتراجع ولم نتوقف، واليوم نعيد ونؤكد في يوم العاشر أنّ جبهة إسنادنا ستستمرّ ما دام العدوان مستمرّاً على غزّة ولن نتوقف على الإطلاق».

وأشار إلى «تمادي العدوّ باستهداف المدنيين في الأيّام القليلة الماضية»، معلناً أنّ هذا التمادي سيدفع المقاومة إلى إطلاق الصواريخ واستهداف مستعمرات جديدة لم يتم استهدافها في السابق.

وقال «في حال توقف العدوان وستأتي الوفود المفاوضة لتفاوض على مستقبل الجنوب. أولاً، الجهة التي تفاوض باسم لبنان هي الدولة اللبنانيّة، وأبلغنا كلّ من اتصل بنا أنّ الجهة المعنيّة بالتفاوض وبإعطاء الأجوبة هي الدولة اللبنانيّة»، موضحاً «أنّ كلّ ما يشاع عن اتفاق جاهز للوضع عند الحدود الجنوبيّة هو غير صحيح، لم يتم حتّى الآن أي اتفاق، هناك مسودات، هناك أفكار، هناك طروحات، هذا متروك للوقت».

وأكّد «أنّ مستقبل الوضع في الجنوب سيتقرّر على ضوء نتائج هذه المعركة التي ستنتصر فيها جبهات المقاومة»، مضيفاً «أيّاً يكن الدعم الذي ستقدّمه الدولة اللبنانية لأهلنا في القرى في الجنوب وخصوصاً في القرى الأماميّة، نؤكد لأهلنا الذين هدّمت بيوتهم بالكامل أو بشكل جزئيّ، نحن سنعمل وإيّاكم يداً بيد وكتفاً بكتف وبكلّ وضوح نحن نطلق هذا الوعد، كما أطلقناه في السابق، سنعيد إعمار بيوتنا ومنازلنا، سنشيّد قرانا الأماميّة كما كانت وأجمل ممّا كانت، لأنّ كل قرانا الأماميّة هي رمز شرفنا وكرامتنا ومقاومتنا وصمودنا».

ووجّه التحيّة إلى «البيئة الشريفة الصابرة، المؤمنة، الواعية، ذات البصيرة والعزم التي تستند إليها المقاومة».

مسيرة للقاء الأحزاب والفصائل الفلسطينية في بعلبك وندوة عن «غزة في مدرسة كربلاء...» بمشاركة «القومي»

تحت شعار إسناداً لمقاومة شعبنا ودعماً لشعبنا الصامد في غزة وفلسطين بوجه حرب الإبادة، واستنكاراً للمجازر الصهيونية ولسياسة التجويع التي ينتهجها العدوبحق شعبنا الفلسطيني، نظّمت الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية في بعلبك مسيرة حاشدة في مخيّم الجليل – بعلبك، جابت شوارع المخيّم وسط هتافات دعم وإسناد لأبناء شعبنا، وتمّ خلالها رفع العلم الفلسطيني، بمشاركة عضو هيئة منفذية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي وممثلين عن الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وفصائل المقاومة الفلسطينية في بعلبك، وفاعليات ورجال دين وحشد من أبناء شعبنا في مخيّم الجليل والجوار.

وفي ختام المسيرة كانت كلمات لكلّ من مفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي ألقاها الشيخ رائد طلوزي، كلمة حزب الله ألقاها الشيخ سهيل عودة، كلمة الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية ألقاها ممثل حركة أمل مصطفى السبلاني، وكلمة الفصائل الفلسطينية ألقاها أمين سر حركة «فتح» وفصائل م.ت.ف في بعلبك خالد عثمان.

وأكدت الكلمات على الوقوف إلى جانب أبناء شعبنا لما يتعرّضون له في غزة من حرب إبادة، وكذلك الانتهاكات والإغتيالات التي يقوم بها هذا العدو المتغطرس في كلّ من الضفة الغربية والقدس.

من جهة أخرى، حضر عضو هيئة منفذية بعلبك في «القومي» فادي ياغي، ندوة بعنوان «غزّة في مدرسة كربلاء، تحولاتٌ تاريخية» دعت اليها المهن الحرة في حزب الله في منطقة البقاع ومركز الإمام الخميني في بعلبك، في أجواء إحياء ذكرى عاشوراء.

تحدث في الندوة رئيس جمعية قولنا والعمل الشيخ أحمد القطان والأب إلياس إبراهيم والدكتور بلال اللقيس.

استشهاد قيادي في «الجماعة» بغارة صهيونيّة في البقاع

استُشهدَ القيادي في «الجماعة الإسلاميّة» محمد حامد جبارة (أبو محمود) جرّاء غارة جويّة شنتها مُسيّرة صهيونيّة على طريق بلدة غزّة في البقاع الغربيّ.

وزفّت «قوات الفجر» – الجناح العسكري في «الجماعة الإسلاميّة» جبارة شهيداً وقالت في بيانٍ مقتضَب «غزّة البقاع تُوآخي غزّة فلسطين بمداد الدم والشهداء. رحمة الله على شهيد قوات الفجر في الجماعة الإسلاميّة محمد جبارة من بلدة القرعون اللبنانيّة».

وأكّدَت «الجماعةُ» في بيان أنَّ هذه الجريمة الجبانة «لن تثنينا عن القيام بدورنا وواجبنا في الدفاع عن أرضنا وأهلنا في الجنوب، ولا عن نصرة شعبنا في فلسطين».

وأفادَت مصادر محليّة وشهود عيان، أنَّ جبارة كان يقود سيّارته الرباعيّة الدفع على الطريق العام في غزّة، صباح أمس عندما أغارت عليه المُسيّرة «الإسرائيليّة» ما أدى إلى استشهاده على الفور وتدمير سيّارته واشتعال النيران فيها، وإلحاق أضرار ماديّة بالمكان.

وعلّقَ الرئيسُ المؤسِّس لـ«المنتدى القوميّ العربيّ» معن بشّور في تصريح، على اغتيال جبارة على يد العدوّ الصهيوني، فقال «أن تمتزجَ دماءُ الشيخ الشهيد محمد جبارة مع دماء إخوانه في «قوّات الفجر» في الجماعة الإسلاميّة جنباً إلى جنب مع دماء شهداء المقاومة الإسلاميّة في حزب الله، كما مع رفاقه في المقاومة الوطنيّة اللبنانيّة، خير دليل على سلامة الشعار الذي طالما ناضل شرفاء الأمّة من أجله، لا شيء يجمعنا كفلسطين ولا شيء يوحّدنا كالمقاومة ولاشيء ينصرنا كالوحدة».

أضاف «لدى سماعنا خبر استشهاد المجاهد البطل محمد جبارة ابن القرعون المعطاء على طريق القدس وفلسطين ينتاب شرفاء الوطن شعور بجديّة الألم والأمل، الألم بخسارة مجاهد عريق ينتمي إلى جماعة عريقة في الجهاد مع الأمل بالنصر والتحرير الذي نقترب منه كلما اشتدّت مقاومتنا واتسعت وكلما ترسخت الوحدة بين مكوّنات أمّتنا».

وختم «المجدُ والخلود لمحمد جبارة وكلّ الشهداء وكلّ الاعتزاز والتعازي لأهله وإخوانه».

واستنكرَ «تجمّع العلماء المسلمين» استهدافَ العدوّ الصهيونيّ سيارة جبارة، متوجّهاً بـ«التهنئة والتعزية للإخوة في الجماعة الإسلاميّة»، منوّهاً بـ«البيان الذي صدر عنهم بإعلانهم، وهذا المتوقع منهم، أن هذه الجريمة لن تثنيهم عن الاستمرار في مواجهة العدوّ الصهيوني والقيام بواجبهم في دعم غزّة حتّى تحرير فلسطين كلّ فلسطين».

«لقاء الأحزاب» دان قرار الكنيست

دان لقاء الأحزاب والقوى والشخصيّات الوطنيّة والقوميّة اللبنانيّة في بيان «قرار الكنيست الصهيونيّ بعدم السماح بإقامة دولة فلسطينيّة»، واعتبره «عدواناً جديداً على الشعب الفلسطينيّ يضاف إلى سلسلة الاعتداءات وحروب الإبادة التي يستمرّ كيان العدوّ في شنّها على أصحاب الأرض الحقيقيين».

ورأى أنّ «هذا القرار الصادر عن جهة محتلّة وغير شرعيّة، يعتبر قراراً باطلاً بكلّ المعايير الأخلاقيّة والإنسانيّة والقانونيّة، وأنّ الشعب الفلسطينيّ هو صاحب الحقّ الوحيد في أرضه، وهو الذي يقرّر مصيره من دون تدخّل أو وصاية من أيّ جهة أخرى، خصوصاً إذا كانت هذه الجهة مغتصبة لحقوقه وأرضه».

وأكّد أنّ «الشعب الفلسطينيّ المجاهد والصابر بصموده ومقاومته الباسلة والشريفة لن يستكين حتى يحرّر فلسطين كلّها من البحر إلى النهر، وأنّ دماء الشهداء أقوى من كلّ الجرائم التي يرتكبها الصهاينة الغزاة، وستؤتي ثمارها عاجلاً أو آجلاً بالنصر الحاسم».

ودان اللقاء الجريمة الغادرة التي ارتكبها العدوّ الصهيونيّ في البقاع الغربيّ، والتي أدّت إلى استشهاد المجاهد محمد جبارة، مؤكّداً أنّ «مجاهدي المقاومة في فلسطين ولبنان سيثأرون لكلّ الشهداء من هذا العدوّ المجرم والمتغطرس، وسيجعلونه يدفع ثمن كل جرائمه في الميدان، حيث المواجهة الحقيقيّة التي ستحسم نتيجة الصراع المستمرّ منذ عقود، والتي ستكون خاتمتها زوال الاحتلال عن فلسطين وكل الأراضي العربيّة المحتلّة».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة / 19 تموز 2024 / العدد 3609
Sixteenth year / Friday / 19 July 2024 / Issue No. 3609

تتمة ص 1

تصعيد ناري على جبهة شمال فلسطين بعد تمادي جرائم الاحتلال بحق المدنيين

الإسناد، خصوصاً لجهة خسائر كيان الاحتلال وجيشه على مستوى ما خسره من أفراد خرجوا من الخدمة إلى غير رجعة يقاربون الـ 10 آلاف وفقاً للجهات الرسمية في كيان الاحتلال، بين معاق ومشلول وأعمى والمبتورة أطرافهم، فيما بلغت خسائر الآليات نسبة تجعل الحرب بظروفها الراهنة فوق طاقة الجيش، فكيف بتوسيع الحرب، مضيفاً إلى هذه الخسائر الجانبين الاقتصادي والسياسي، وحال التآكل والعزلة التي يعيشها الكيان، ونزيف الرساميل والهجرة المعاكسة، ليصل إلى تأكيد أن أي حرب مع لبنان فوق طاقة الكيان وجيشه، قائلاً لقادة الكيان والجيش، إذا كنتم تشكون اليوم من نقص الدبابات فإن فكّرتم بحرب على لبنان لن تشكوا من النقص في الدبابات، بل أعدكم أنه لن تبقى لديكم دبابات.

ورأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن الكيان الصهيوني يعيش أسوأ أيامه منذ تأسيسه، ولأول مرة يتحدّث الصهاينة عن خراب «الهيكل الثالث» بعد خراب «الهيكلين» السابقين عبر التاريخ.

وفي الكلمة التي ألقاها في ختام المسيرة المركزية التي نظمها حزب الله في ختام المجلس العاشورائي في الضاحية الجنوبية لبيروت، شدد السيد نصر الله على أن الكيان الصهيوني وللمرة الأولى يجد نفسه عاجزًا عن تحقيق أهدافه ويعاني في جيشه وأجهزته الأمنية وحكومته وأحزابه وهجرته المعاكسة وثقته بنفسه وثقة شعبه بالبقاء فيه ونظرة العالم كله له، معتبرًا أن كلّ ذلك هو حصيلة المقاومة والقتال والصمود.

ولفت إلى أن القوات المسلحة اليمنية استطاعت أن تفرض الحصار على ميناء «إيلات» بحيث تمّ الاعتراف بأنّه أفلس وارتفعت أسعار الشحن إلى نسبة 200% و300% وهذا له انعكاسات خطيرة على الكيان الصهيوني.

وأشار إلى أن كل محاولات الكيان الصهيوني لإخفاء خسائره البشرية والمادية سواء في قطاع غزّة أو الضفّة أو جنوب لبنان بدأت تظهر.. 9254 فردًا بين ضابط وجنديّ بينهم 3 آلاف بُترت أطرافهم و650 حالات شلل و185 أصيبوا بالعمى الكامل وعدة آلاف صدمات نفسيّة حادّة.

وأكد السيد نصر الله أن جبهة المقاومة الإسلاميّة في لبنان لن تتوقف ما دام العدوان الصهيوني مستمرًا على غزّة وأهلها ومقاومتها بأشكاله المختلفة.

واعتبر أن الولايات المتحدة الأميركية تتحمّل المسؤولية الكاملة عن المجازر التي يرتكبها العدوّ الصهيونيّ بسبب تزويده بالأسلحة الأميركية.

وكشف السيد نصر الله أننا «سنشيّد قرانا الأمامية كما كانت وأجمل مما كانت»، معتبرًا أن هذه البلدات والقرى «هي رمز لصمودنا ومقاومتنا»، مكرّرًا توجيه التحيّة للبيئة الصامدة الواعية التي تستند إليها المقاومة.

وقال: «كل ما يُشاع عن اتفاق جاهز حول الوضع على الجبهة اللبنانية غير صحيح ومستقبل الأوضاع في الجنوب سيتقرّر على ضوء نتائج المعركة التي ستنتصر فيها المقاومة وجبهات الإسناد». مشيرًا إلى أنه في حال توقف إطلاق النار فإن الجهة المعنية بالتفاوض وإعطاء الأجوبة هي الدولة اللبنانية.

وحذر السيد نصر الله العدوّ الصهيوني من أن التمادي في استهداف المدنيين في لبنان سيدفع المقاومة إلى إطلاق الصواريخ واستهداف مستعمرات جديدة لم يتم استهدافها في السابق.

ولم يمض أكثر من ٢٤ ساعة على الخطاب حتى ترجمت المقاومة تهديدات السيد نصرالله بقصف طبريا وذلك ردًا على الاعتداءات والاغتيالات التي نفّذها العدو «الإسرائيلي» في بلدتي غزة (البقاع الغربي) وجبال البطم الجنوبية، حيث شنّت المقاومة هجومًا جويًا بسرب من المسيّرات الانقضاضية على قاعدة «فيلون» جنوب شرق مدينة صفد المحتلة، مُستهدفة أماكن تموضع ضباطها وجنودها واستقرارهم، حيث أصابتها بدقة وحققت فيها إصابات مؤكدة.

وللمرة الأولى منذ بداية معركة طوفان الأقصى، تستهدف المقاومة قاعدة «فيلون» جنوب مدينة صفد المحتلة. وتبعد هذه القاعدة عن الحدود اللبنانية الفلسطينية حوالي 15،5 كلم، وتضم مقرّ ألوية الفرقة 210 لدى جيش العدو حيث استهدف مجاهدو المقاومة أماكن تموضع ضباطها وجنودها واستقرارهم.

وتتبع القاعدة لقيادة المنطقة الشمالية في جيش العدو حيث تضمّ مخازن لوجيستية ومخازن ذخيرة.

كما استهدفت المقاومة التجهيزات التجسسية التي استحدثها العدو الصهيوني في موقع حدب يارين بالأسلحة المناسبة وأصابتها إصابة مباشرة.

وبصاروخ موجّه استهدف مجاهدو المقاومة التجهيزات التجسسية المنصوبة على المركز المستحدث لطواقم الجمع الحربي والاستطلاع في مستعمرة المطلة وموقعي بركة ريشا والراهب والمرج بصواريخ بركان محققين إصابات مباشرة.

كما استهدفت المقاومة موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانيّة المحتلة بالأسلحة الصاروخية، ودبابة ميركافا في موقع حدب يارين بصواريخ ضد الدروع وأصابتها بشكل مباشر، مما أدّى إلى تدميرها واشتعال النيران فيها.

كذلك شنّ مجاهدو المقاومة هجومًا جويًا بسرب من المسيرات الانقضاضية على مقر قيادة اللواء الغربي (300) المُستحدث جنوب مستعمرة يعرا، مُستهدفةً أماكن تموضع ضباطه وجنوده واستقرارهم وحققوا فيها إصابات مؤكدة.

وأشار خبراء عسكريون لـ «البناء» الى ان السيد نصرالله أرسى معادلة ردع جديدة مع «إسرائيل» وهي توسيع الحرب باتجاه استهداف المدنيين سيقابله توسيع مع جانب المقاومة لمستعمرات جديدة لم تقصف في السابق ما سيوسّع رقع النار في شمال فلسطين المحتلة وهجرة المزيد من المستوطنين، وبالتالي تعميق أزمة الحكومة الإسرائيلية التي تعد مستوطنيها باستعادة الأمن الى الشمال وإعادتهم الى مستوطناتهم.

ووفق معلومات «البناء» فإن وتيرة الاتصالات والجهود الدوليّة تكثفت لمحاولة تجنّب توسيع دائرة الحرب على الحدود الجنوبية في المدة الفاصلة عن التوصل الى هدنة في غزة. لكن مصادر دبلوماسية حذرت من حماقة ترتكبها حكومة نتنياهو بضرب أهداف جديدة في عمق الجنوب والبقاع لخلط الأوراق في المنطقة والضغط على الإدارة الأميركية وللخروج من المأزق الصعب الذي يواجهه نتنياهو.

إلا أن خبراء في الشؤون العسكرية يستبعدون احتمال الحرب الشاملة بين حزب الله و«إسرائيل» في ظل معادلات الردع التي تطبقها المقاومة عملياً في الميدان والوضع الصعب الذي يواجههه الجيش الإسرائيلي على كافة الصعد، خصوصاً التقارير التي تكشفها الصحف الأميركية والغربية والإسرائيلية عن حال الجيش الإسرائيلي. ويشير الخبراء لـ«البناء» الى ان الظروف الدولية والحسابات في الولايات المتحدة الأميركية ليست مؤاتية لشن عدوان شامل على لبنان.

وأشار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان في بيان الى أن الإعلان الرسمي لنتائج انتخابات أعضاء مجلس الشعب السوري ونسبة المشاركة في هذه الإنتخابات، حيث أثبتت الدولة السورية استحقاقاً ديمقراطياً في موعده الدستوري، رغم ظروف الحصار وجسامة التحديات، لتراكم من خلاله ما دأبت عليه، من احتكام لإرادة الشعب وموجبات الدستور، خصوصاً منذ العام 2011، في ذروة الحرب الإرهابية الكونية على سورية.

ولفت حردان الى ان هذا الاستحقاق يؤكد على أن سورية شديدة الحرص على ترسيخ الديموقراطية واحترام الدستور، وهذه ميزة لازمت استحقاقاتها الانتخابية كافة، الرئاسية منها والبرلمانية والبلدية والحزبية والعمالية والشبابية، وهي اليوم تأخذ بعداً أوضح وأشمل، يتواكب مع مرحلة نهوض سورية وتعافيها بعد سنوات عجاف من الإرهاب والاحتلال والجرائم المرتكبة بحق السوريين.

واعتبر أنّ إدارة هذا الاستحقاق منذ تحديد موعد الانتخابات إلى الدعوة إليها إلى الترشيحات وتشكيل اللوائح، دليل على قدرة مؤسسات الدولة وفاعليتها على إنجاز هذا الاستحقاق وغيره، بشفافيّة مطلقة وبأن مشاركة حزبنا في هذا الاستحقاق، وبالتالي فوز مرشحيه ضمن قوائم الوحدة الوطنية، هما نتاج الدور الذي يؤدّيه على الصعد كافة، لا سيّما لجهة انخراطه في العمل الجبهويّ البناء، تعاوناً وتعاضداً، مع كل الأحزاب والقوى وفي طليعتها حزب البعث العربي الاشتراكي، وذلك في سبيل مصلحة سورية والسوريين.

وقال: إذ نهنّئ رفقاءنا بالنتائج التي حققوها في هذه الانتخابات وأفضت إلى فوزهم، نرى أن هذا الفوز دليل على أن حزبنا حاضر في وجدان الناس. وهذا يضاعف عليهم الأعباء والمسؤوليات، ليكونوا على قدر ثقة السوريين بهم، وبأن يكون للكتلة القومية الاجتماعية في مجلس الشعب مساهمات بناءة إضافية، وأن تعمل مع مختلف الكتل ضمن الإطار الجبهويّ الجامع وصولاً الى غد سوريّ واعد، مرتكزه مسيرة التحديث والتطوير والنهوض والارتقاء والإزدهار، وفقاً للثوابت الوطنية والقومية وصوناً للسيادة والكرامة.

في غضون ذلك عقد مجلس الوزراء جلسة في السراي الحكومي برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي. واعلن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري بعد الجلسة أن «رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أكد أنه لن يسمح بأن يتسلل الفراغ إلى المؤسسات وأنه يقدر تضحيات أهلنا في الجنوب».

وقرّر المجلس الموافقة على طلب وزير الدفاع الوطني الرامي الى الموافقة على مضمون كتاب قيادة الجيش رقم 19326 تاريخ 2024/7/11 بحيث يصبح العدد الإجمالي 200 تلميذ ضابط لصالح الجيش مع باقي القوى الأمنية، مع إكمال العدد عبر مباراة إضافية تُجرى بالسرعة الممكنة ويتم إلحاق الناجحين فيها والمحدّد عددهم بـ 82 تلميذ ضابط مع أولئك الذين نجحوا في المباراة السابقة ليصار بعد ذلك الى إلحاق جميع الناجحين وعددهم 200 في الكلية الحربية في آن واحد، قبل أواخر شهر تشرين الأول المقبل».

وكشف رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أنه «أبلغ الوزراء أن وزير الخارجية عبدالله بوحبيب سيقوم بزيارة الى سورية بعد عودته من نيويورك».

تتمة ص 1

مأزق نتنياهو والطريق المسدودة وكلمة السيد

المساءلة، وقد وجدت في طاعة الحكومة أفضل بوليصة تأمين للقول إنها تنفذ قرار الحكومة ولا تشترك في صناعة القرار.

لكن نتنياهو المرتاح إلى ثلاثية الإسناد الأميركي والغالبية في الكنيست وطاعة الجيش، يدرك أنه فقد قوة الاندفاع التي بدأ بها الحرب، وأن ما خسره غير قابل للتعويض، فما تحوّل في اتجاهات الرأي العام الغربي قد تحوّل وانتهى، وهو مستمر بالتصاعد، والسمعة السيئة لكيان الاحتلال وجيشه تلاحقهما وتتفاقم. وبالتوازي تبخرت نسبة الـ 94% من مؤيدي الحرب في الكيان وحلّت مكانها نسبة 27% مقابل 72% يؤيدون وقف الحرب، والجيش الذي كان في ذروة الشعور بالقوة والجاهزية للحرب، بات جيشاً منهكاً ومفككاً، بلا روح بلا معنويات وبلا آليات وبلا ذخائر وبلا عدد كاف، ولا سبيل لاستعادة أي من الخسائر التي أصابت مصادر القوة في اليوم الأول للحرب، بل لا سبيل لوضع حد لتمادي هذه الخسائر.

يعرف نتنياهو أن ما ينطبق على الاطمئنان للدعم الأميركي لا يصحّ في عنصري التماسك الداخلي والالتزام بمواصلة الأداء الحربي للجيش، فأنين الجيش وصراخه بدأ يتّسع تأثيره في الرأي العام، ويصل الى مسامع أعضاء الكنيست والحاخامات، وبدأت دائرة الرفض تتسع، ونتنياهو لا يستطيع ضمان عدم اقتراب اللحظة التي يخرج فيها الضباط الكبار لقول كلمة كفى، الحرب باتت مصدر خطر على أمن الكيان واستمراره ومصادر قوته، والجيش لن يسمح بدفعه نحو الانهيار، كما لا يستطيع ضمان عدم اقتراب لحظة يخرج فيها عشرة من نواب الكنيست للقول إنهم لن يمنحوا الثقة للحكومة ما لم تعلن وقف الحرب.

يعرف نتنياهو أن طريقه مسدودة، وأن لا وصفة يمكن أن تعكس الاتجاه، وهو لذلك يفعل شيئاً واحداً، بلا استراتيجية خروج من الحرب، إنه يشتري الوقت ليس إلا، زيارته الى واشنطن وخطابه أمام الكونغرس واللعب بالأوراق الانتخابية الأميركية، كلها لن تغير شيئاً في عوامل تآكل مصادر القوة في الكيان والجيش والحرب، ولأن نتنياهو يريد شراء الوقت فهو باع الجيش والرأي العام في الكيان كذبتين، الكذبة الأولى أن ما أسماه المرحلة الثالثة من الحرب في غزة، أي إعادة تموضع الجيش خارج مناطق الكثافة السكانية والاحتكاك بقوى المقاومة، سوف يؤدي لتخفيض التصعيد في غزة، وتالياً في شمال فلسطين، والثانية أن هذا سوف يجعل فرص التوصل الى اتفاق أكبر، وأن التوصل الى اتفاق في غزة يعني ان اتفاقاً جاهزاً على جبهة لبنان سوف يوضع قيد التنفيذ.

تحدّث السيد حسن نصرالله في عاشوراء، وقال إن المرحلة الثالثة لا تعني المقاومة، وما يعنيها هو وقف الحرب عبر اتفاق ترضاه المقاومة، ثم قال إن لا صحة لما يُشاع عن وجود اتفاق جاهز لجبهة لبنان، وإن طبيعة أي ترتيبات مفترضة على جبهة لبنان سوف تقرّرها أوضاع الجبهة حينها. وهكذا تعطلت بكلمات السيد مفاعيل لعبة شراء الوقت التي أرادها نتنياهو، وعاد المأزق الى المربع الأول. المفاوضات مع المقاومة في غزة هي طريق الوصول إلى اتفاق.

التعليق السياسي

عودة داعش والاحتلال الأميركي

قال بيان للقيادة المركزية للقوات الأميركية إنها لاحظت تصاعداً في عمليات تنظيم داعش خلال عام مضى بالقياس مع عام سبق، بحيث بلغت العمليات ضعف ما كانت عليه، ورأت مصادر عراقية في البيان نوعاً من التبرير الذي تتم الاستعانة به للقول إن مهمة القوات الأميركية المبنية على مواجهة تنظيم داعش لم تنته.

الجواب الأول على البيان الأميركي هو أن هذا النمو في وضع داعش وعملياته تمّ في ظل وجود القوات الأميركية، وبالتالي لا يمكن اعتبار النمو سبباً لطلب بقاء هذه القوات التي لم تفلح في منع النمو، ما يعني أن نمو التنظيم يُبطل مبرر الحديث عن بقاء القوات.

الجواب الثاني أن بقاء الاحتلال بذاته يحفّز شرائح عراقية على قتاله، والقراءة الأميركية التي ظهرت في وثائق رسمية لنمو تنظيم القاعدة في العراق قبل عقدين تقول إن شرائح عراقية تريد قتال الأميركيين انضمت الى تنظيم القاعدة لهذا الغرض، ولا شيء يمنع وفقاً لهذا التحليل الأميركي أن يكون وراء هذا النشاط المضاعف انضمام مجموعات مناهضة للاحتلال الأميركي إلى عمل التنظيم، بحيث صار البقاء الأميركي عامل تحفيز وتنشيط لاستقطاب التنظيم جماعات جديدة.

الجواب الثالث مستمدّ من كلام الرئيس السابق دونالد ترامب وهو مرشح قويّ للعودة رئيساً، ويقول إن داعش اختراع أميركي، وهو يتهم إدارة الرئيس باراك أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون برعايته، وإذا كان مطلوباً تصديق البيان الأميركي فلا يمكن مطالبتنا بعدم تصديق رئيس أميركي سابق وقادم، وهذا يعني أن ما جرى هو تنشيط تنظيم داعش أميركياً لتبرير بقاء القوات الأميركية.

بكل الأحوال تقول القوات العراقية إنها قادرة على التعامل مع تحدّي وجود داعش، ولا حاجة لها بالقوات الأميركية، والأميركي موجود باتفاق رسميّ مع الحكومة العراقية التي وجهت طلباً رسمياً بالانسحاب، وسبق للقيادة الأميركية أن قالت إنها لا تحتاج إلى قوات قتالية للتعامل مع تحديات القاعدة وداعش، لأنه يمكن معالجة تهديداتها عن بُعد بواسطة طائرات دون طيار.

المناورة الأميركية للتملّص من الانسحاب ضعيفة ومكشوفة، والأميركيون يضعون قواتهم أمام مخاطر مواجهة عمليات المقاومة، والأفضل لهم أن ينسحبوا بموجب اتفاق يحفظ ماء الوجه من المغادرة بطريقة مهينة ومذلة مثل أفغانستان، التي علّمت الشعوب الطريق الذي يجب سلوكه كي يرحل الأميركيون.

عابرون لا ندري

■ د. راغدة قربان

أنامُ والعالَـمُ يتجوَّلُ
فوق جبيني،
يُضيءُ لي أعماراً وأُناساً
تَعبَ منها الرَّاحلونْ
نضَحكُ والصَّمتُ يلُفّ
انكسارَ العاشقين.
نعودُ، لا بأسَ إنْ مَلأْنا
جَوفَ الحنينْ.
كأنني خَلْفَ الوهْـمِ
أُسرعُ في وجهِ المُتَسكِّعينْ.
باللهِ عليكَ يا غَدُ
دعنيَ أجهلُكَ وأجهَلُ
مَنْ منّا بلا حبيبْ.
أأتَيْتَ فَي كَفّي عُمراً
لا أراه،
أمْ جِعلْتَ منَ الوجوهِ بقاءْ؟
تَراكَ لا تُـجيب.
وأنـا لا أستطيع.
عابرون لا ندري
متى تغفو غَمرةُ المسنّين؟

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الجمعة / 19 تموز 2024 / العدد 3609
Sixteenth year / Friday / 19 July 2024 / Issue No. 3609

الحركة الثقافيّة - انطلياس عقدت مؤتمرها السنوي وانتخبت هيئة إدارية جديدة

عقدت الحركة الثقافية – انطلياس مؤتمرها السنوي السادس والأربعين في مقرّها في دير مار الياس – انطلياس، برئاسة رئيس الأباتي الدكتور أنطوان راجح الذي افتتح المؤتمر بكلمة نوّه فيها بـ»أداء الحركة ونشاطاتها المكثفة»، مشيداً بـ»حضورها اللافت على الساحة الثقافيّة الوطنيّة وبتعاونها مع هيئات المجتمع المدني في الداخل والخارج وبانخراطها الإيجابي في حياة المجتمع المحلّي». وأثنى على «تضافر جهود أعضائها المتطوّعين، بمؤازرة مشكورة من أصدقائها، والذين يتّسم عملهم بدرجة عالية من التطوّعية والالتزام وحسّ المسؤولية في كنف الرهبانية الأنطونية، الحريصة على ديمومة الحركة وتطورها».

ثم عرض الأمين العام للحركة جورج أبي صالح بالتفصيل تقرير الهيئة الإدارية حول «أعمال الدورة المنصرمة وأهم إنجازاتها (النجاح اللافت للمهرجان اللبناني للكتاب، كثافة الندوات واللقاءات الثقافية، الحضور الإعلامي والتعاون مع هيئات المجتمع المدني الملتزمة...)، ومعوقات عملها في ظروف البلاد الاقتصادية والمالية الدقيقة وفي ظلّ المخاطر الإقليمية التي تتهدّد السلام والاستقرار في لبنان والمنطقة»، مركّزاً على «إلحاحيّة إنهاء الشغور في موقع رئاسة الجمهورية اللبنانية كي تُستكمل هيكليّة السلطات الدستورية وتستعيد كامل دورها ووظائفها وصلاحياتها».

بعد ذلك عرض أمين المال جوزف هيدموس الوضع المالي للحركة بشقّيه: الحساب القطعي لدورة 2023–2024 والموازنة التقديرية لدورة 2024–2025.

هيئة إدارية جديدة

وبعد مناقشة تقريري الأمانة العامة وأمانة المال وإبراء ذمّة الهيئة الإدارية المنتهية ولايتها، انتخب المؤتمر هيئة إدارية جديدة لولاية مدّتها سنتان، تشكّلت كالآتي:

جورج أبي صالح أميناً عاماً، جورج بارود أميناً للسرّ، جوزف هيدموس أميناً المال، عصام خليفة أميناً للإعلام، انطوان سيف أميناً للنشاطات، منير سلامة أميناً لمعرض الكتاب، هدى رزق حنا أمينة للمؤتمر الوطني، الياس كساب أميناً للفنون، جورج اسطفان أميناً للبيئة والتراث، نجاة الصّليبي الطّويل أمينة للتربية والشباب، نعوم خليفة أميناً للنشر والتواصل وروي النقاش أميناً للعلاقات العامة والخارجية.

«ضوء الحياة» معرض للتشكيلية السورية ناديا سعيّد في حلب

أقامت مديرية الثقافة في حلب معرضاً فنياً للفنانة التشكيلية ناديا سعيّد بعنوان «ضوء الحياة»، وذلك في صالة تشرين في حي السبيل في المدينة.

وتضمّن المعرض 30 لوحة تشكيلية أظهرت فيها الفنانة سعيد ما يمرّ في حياة الإنسان من مشاعر وتقلبات، والحالة الفكرية والعقلية التي تصاحب الإنسان في كل مكان وزمان، وكان للمرأة ظهور واضح في لوحاتها.

وبيّنت الفنانة التشكيلية ناديا سعيّد أنه في معرض اليوم رغبت بالخروج عن المألوف، وذلك من خلال تسليط الضوء على المفاهيم والمشاعر التي تصاحب الإنسان وتشكيلها على هيئة لوحة فنية، إضافة إلى مفاهيم الوقت والزمن التي تمر على الفرد كأوقات الحزن التي تظهر طويلة، ولحظات الفرح التي تبدو قصيرة.

وأكد الدكتور عبد القادر حريري، أحد زوار المعرض، وأستاذ فيزياء من جامعة حلب أن معرض سعيّد غني بلوحات تحملك إلى عوالم مختلفة، فكان الفكر والمنطق والزمن سيد اللوحات والتنوّع بالألوان من زيتية إلى حبرية ناشفة إلى إكريليك زاد من جمال اللوحات.

ووجد المهندس باسل قس نصر الله أن معظم اللوحات فلسفية منطقية، وأكثر ما لفت انتباهه التسلسل في اللوحات ما بين الألوان القاتمة إلى الألوان القوية الصارخة.

وعبرت الفنانة التشكيلية علياء ريحاوي عن إعجابها بلهجة البقاء والتنوّع في طرح الأفكار بين الغرافيك إلى الألوان الزيتية، وظهور بعض اللوحات البدائية التي جاءت لخدمة موضوع معين.

جورج خباز في ضيافة «أوتيل ديو» بفيلم «غدي»

استضاف مستشفى أوتيل ديو دو فرانس الجامعي المخرج والممثل جورج خباز، عارضاً فيلم «غدي» بدعوة من نادي السينما «PSYNEMA » في المستشفى للتعرّف على قصة والد يرفض إدخال ابنه المصاب بمتلازمة داون إلى مؤسسة رعائية على الرغم من ضغط أبناء الحيّ الذي تسكن فيه عائلة ليبا.

بو خليل

وألقى رئيس قسم الطب النفسي في «أوتيل ديو» الدكتور رامي بو خليل كلمة، تحدث فيها عن «مقاربة جورج خبّاز لموضوع يهم المجتمع بأسلوب مميز»، وقال: «يسرني أن أفتتح معكم اليوم اللقاء الثاني الذي ينظمه قسم الطب النفسي في المستشفى، وهو لقاء فصلي نريد من خلاله الإضاءة على الصحة العقلية. وضيفنا اليوم الكاتب والمخرج جورج خبّار المعروف بموهبته الخلاقة والتزامه بالأوضاع الاجتماعية من خلال تعلقه بلبنان وثقافته».

خباز

بدوره، شكر خباز المضيفين، وقال: «انا أحب ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم يتميزون بالصدق ومحبتهم الصادقة والصافية، ومع هذا النوع من الأشخاص اكتشفت عالماً جميلاً من الشفافية. ومعهم أشعر أنني مع مجموعة من الملائكة. تحمّست لعمل فيلم عنهم بعدما اكتشفت أن المجتمع يتعامل معهم بفوقية وعدائية».

وبعد عرض الفيلم أجرى الدكتور أنطوني كسّاب حوارًا مع خبّاز الذي أجاب أيضاً على استفهامات وأسئلة الحضور.

وفي الختام سلم الدكتور بوخليل درعًا تقديرية لخباز.

مؤسسة «وثيقة وطن» تفتح مسابقتها السنوية «هذي حكايتي 2024»

تفتح مؤسسة «وثيقة وطن» باب المشاركة بمسابقتها السنوية «هذي حكايتي 2024» لأفضل قصة واقعية قصيرة، للعام الخامس على التوالي، وذلك انطلاقاً من رؤية المؤسسة وأهدافها المتمثلة بنشر الوعي بأهمية مشاركة الناس في كتابة تاريخنا بأيدينا، والوصول إلى قصص الناس مباشرة، بغية تسجيل وقائع الأحداث التي مروا بها وتفاصيلها، وبهدف دمج مختلف الفئات العمرية وشرائح المجتمع في عملية التأريخ عبر رواية قصصهم وذكرياتهم.

ودعت المؤسسة في بيان السوريين لكتابة قصص واقعية قصيرة شهدوا أحداثها بأنفسهم، وتحمل قيما إنسانيّة، في حين تضمّنت شروط المشاركة أن يتقدّم المتسابق بمشاركة واحدة، شرط ألا تكون منشورة (بما في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي) أو مشاركة في دورة سابقة، أو في مسابقة أو فعالية أخرى.

وأوضحت المؤسسة أنه يتمّ تقديم القصة باللغة العربية، مكتوبة أو مسجلة صوتياً أو مصوّرة باستخدام الفيديو، وأن يكون عدد كلمات القصة بحدود 1000 كلمة، وتكون مبنيّة على أحداث واقعية توضح أماكن وتواريخ وقوعها، وشهدها صاحب القصة نفسه.

وبيّنت المؤسسة أنه سيتمّ استبعاد القصص المبنيّة على الخيال أو على الاستنتاج أو المنقولة عن أشخاص أو عن مصادر أخرى، كما سيتمّ استبعاد القصص التي تحتوي على إساءة أو إخلال بالقانون أو الآداب العامة.

ولفتت المؤسسة إلى أن الجائزة مفتوحة لمشاركة جميع السوريين المقيمين داخل القطر أو خارجه، على أن تصل القصة للمؤسسة قبل نهاية مدة استقبال القصص في الـ 31 من آب 2024، متمنية عدم مشاركة الفائزين بالجائزة في السنوات السابقة لإتاحة الفرصة لأسماء جديدة للفوز.

وعن الفئات العمرية، قسمت حسب المؤسسة إلى أربع فئات، الفئة الأولى ما دون 18 سنة، والفئة الثانية من الـ 19 سنة حتى الـ 30 سنة، والفئة الثالثة من الـ 31 سنة حتى الـ 45 سنة، أما الفئة الرابعة فهي للأعمار فوق 45 سنة.

وفي ما يتعلق بالجوائز، أشارت المؤسسة إلى أن القصص ستخضع للتحكيم وفق معايير معتمدة من المؤسسة ومن قبل لجنة التحكيم، وتعلن المؤسسة عن الفائزين بعد التّواصل معهم، ولا تمنح الجوائز إلا للمشاركين المفصحين عن بياناتهم الشخصية.

وبيّنت أن لجنة التحكيم ستمنح الجوائز، والبالغ عددها 12 جائزة، للقصص الفائزة وفق الفئات العمرية، بحيث يخصص لكل فئة ثلاث جوائز قيّمة (ذهبية، وفضية، وبرونزية)، ويُعلن عن الجوائز، وتُسلم لأصحابها ضمن احتفالية ثقافية، علماً أنه سيعلن عن قيمة الجوائز لاحقا.

وعن آلية المشاركة، أشارت المؤسسة إلى أنه لإدراج القصة ضمن المنافسة على الجوائز يجب أن يرسل صاحب القصة معلوماته الشخصيّة: الاسم، والنسبة، والجنس، وتاريخ الميلاد، وصورة عن الهوية الشخصيّة، ورقم الهاتف، والعنوان الكامل (المحافظة، المدينة، البلدة، القرية)، ويتم إرسال القصص بإحدى الطرق التالية، منصة الجائزة على الإنترنت، أو البريد الإلكتروني أو عبر الواتس آب على الرقم: 0987001616.

يذكر أن مؤسسة «وثيقة وطن» أطلقت جائزة «هذي حكايتي» لأوّل مرة في صيف عام 2019، لنشر الوعي بأهمية التأريخ الشفوي، وإغناء الأرشيف الوطني المعرفي بالروايات الشفوية الواقعية التي شهدها كتّابها بأنفسهم، و»وثيقة وطن» هي مؤسسة معرفيّة غير حكوميّة وغير ربحيّة، تأسست في دمشق عام 2016، تُعنى بالتأريخ الشفوي لحفظ الذّاكرة في مناحي الحياة المختلفة وتوثيقها.

23 لوحة جديدة وجانب مميّز من فن جبران في معرض «جبران خليل جبران ونيويورك»

دعت «لجنة جبران الوطنية» في بيان إلى «التعرّف على جانب مميّز من فن جبران خليل جبران تجلّى بشكل استثنائي خلال إقامته في نيويورك 1911 – 1931 من خلال زيارة متحف جبران في بشري، حيث تمّ افتتاح معرض خاص ودائم، في 3 تمّوز الحالي، بعنوان «جبران خليل جبران ونيويورك».

وكشفت اللجنة، في إطار Beirut Art Days ، عن « 23 لوحة جديدة ضمن مجموعة الـ (portraits) الـ 27 التي تعتبر من أجمل ما رسمه الفنّان خلال إقامته في نيويورك. أربع من تلك اللوحات عرضت في نيويورك السنة الماضية في معرضين أحدهما في مبنى الأمم المتحدة، والثاني في متحف «The Drawing Center» . لوحات لأهم الشخصيات التي صادفها أو صادقها جبران وأثّرت فيه. ولكل منها حكاية ورواية تعكس شخصيته وعالمه. إنّ صديقك هو كفاية حاجاتك».

ولفتت إلى أن «أهم تلك الشخصيات عالم النفس السويسري كارل غوستاف يونغ، ومؤسس البهائية عباس أفندي المعروف باسم عبد البهاء، والشاعر الهندي طاغور، والرسام الأميركي ألبرت ريدر، والشاعرة الأميركية ليونورا سبير، والفنانة الأميركيّة سيسيليا بو، والكاتب النرويجي جوهان بوجر، وآخرين... تقترن البورتريهات المعروضة بصور فوتوغرافية لأصحابها مع شروح حول العلاقة التي ربطت جبران بكل واحد منهم. وقد التقاهم وغيرهم من كبار العلماء والفنانين والأدباء والروائيين في الشارع العاشر في نيويورك، في ذلك الاستوديو حيث عاش ورسم وكتب في غرين ويتش فيلاج».

ختم البيان: «أمّا زيارة معرض «جبران خليل جبران ونيويورك» في متحف جبران في بشرّي اليوم، فهي رحلة فريدة من نوعها يبحر فيها الزائر وينغمس في عالم جبران الذي لم يكشف عنه من ذي قبل. لا تتأخروا بالقيام بتلك الزيارة ولو أنّ العرض هو عرض دائم».

«الحفار والغربة»

دعت مديرية المسارح والموسيقى - مديرية الثقافة - المسرح القومي في حماة الى حضور العرض المسرحي «الحفار والغربة» مساء اليوم الجمعة على خشبة مسرح المركز الثقافي العربي في سلمية، وذلك برعاية وزيرة الثقافة السورية الدكتورة لبانة مشوح.

ويأتي العرض لمؤلفه د.يوسف حطيني، ضمن التحضيرات للمشاركة بمهرجان المونودراما الخامس.

يشار إلى أن العرض المسرحي من تمثيل محمد الشعراني وإخرج نبيل جاكيش ومحمد الشعراني، والإشراف الفني لفادي حداد، والإشراف العام لعبد العزيز مقداد.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 19 تموز 2024 العدد 3609

Friday 19 July 2024 Issue No. 3609

دردشة صباحية

جورج واشنطن والإرهاب الدولي

■ يكتبها الياس عشي

قرأتُ:

قال جورج واشنطن مخاطباً الإنكليز:

«إنّ تاجٍ ملككم، وثروة الامبراطورية البريطانية، لا يكفيان ثمناً لاستقلال بلادي... حاربوا تفنونا أو نفنيكم».

***

كتبتُ:

تُرى هل سمع رؤساء أميركا بهذا القول لبطل الاستقلال ومؤسّس الولايات المتحدة الأميركية جورج واشنطن؟

أم أنهم سمعوا وتناسَوا بعد أن أعمت ثروات الأمم بصيرتهم، وقادهم جنون العظمة إلى إشعال النار في كلّ مكان، وإلى استعباد الشعوب الفقيرة بحجة نشر الديمقراطية؟

الرؤساء الأميركيون وحلفاؤهم لا يميّزون بين النضال من أجل الحرية وبين الإرهاب، وإذا كانت نظرتهم مسطحة بهذا الشكل، فإنّ جورج واشنطن إرهابي تجب محاكمته، إذ ما الفرق بين جورج واشنطن وأنطون سعاده، أو بينه وبين حسن نصرالله، أو بينه وبين تشي غيفارا، أو بينه وبين كلّ الشهداء الذين دفنتهم الصواريخ الأميركية في العراق، في فلسطين، في لبنان، وفي سورية؟

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

احتفاليات الانتصار المؤجّلة

لن تعدم الأوليغارشية الغربية وربيبتها الصهيونية العالمية وسيلة لمحاولة تحويل انتصاراتنا في ساحات القتال الى هزائم على مستوى السياسة، فالفلسفة التي ينتهجها هؤلاء تقول لنا بالفم الملآن، إن ليس مهماً أن تحققوا الانتصار في سوح القتال، المهمّ ان تحوّلوا هذا الانتصار الى مكاسب سياسية، وهذا ما لن نمكّنكم من تحقيقه...

في حرب رمضان، كان الموقف بعد وقف إطلاق النار في أسوأ حالاته تعادلاً، وفي أفضل حالاته انتصاراً عسكرياً بائناً، فـ خط بارليف الذي اعتبروه الأفضل في التاريخ، بل هو كما قالوا أفضل حتى من خط ماجينو، قد تمّ تحطيمه في سويعات، وانطلقت القوات المصرية إلى عمق سيناء حتى الممرات. والقوات السورية اندفعت في عمق الجولان بعدما دفعت بالقوات الإسرائيلية تراجعاً الى مواقع جديدة وجعلتها تتكبّد خسائر فادحة، ولكن، وبوجود قيادات مسبقة الاستعداد من الناحية السيكولوجية لتقديم التنازلات، والتي تطورت لاحقاً الى انبطاحة عظمى في اتفاقية كامب ديفيد، تحوّل الانتصار إلى هزيمة من الطراز الرفيع، وقس على ذلك وادي عربة، وأوسلو، والتي أطاحت بكلّ نضالات وتضحيات الشعب الفلسطيني وعلى مدى عقود وأحالتها هباءً منثوراً وهزيمة نعاني منها حتى الآن...

لكن من الناحية الأخرى، وحينما تواجد في سدة القيادة، قيادات صلبة لا يمكن كسر إرادتها أو حرفها عن طريق التحدي والمقاومة كانت النتائج السياسية بعد حرب تموز 2006 متوازنة ومتطابقة مع الانتصار العظيم، تماماً كما تحطمت كلّ المؤامرات في ما بعد الصمود الأسطوري السوري في عشرية الربيع العربي، وتناثرت رغم استمرار المحاولات الدؤوبة لتفريغ النصر السوري العظيم من محتواه، وتحويله الى هزيمة سياسية من خلال الضغوط الاقتصادية والنقدية والمعيشية، وغير ذلك من صنوف الحرب الناعمة.

حذار، حذار أيها السادة من مقدرة هذا العدو ومن لفّ لفيفه على تحويل انتصاراتنا الى هزائم حينما ينتقل الصراع الى طاولة المفاوضات، من خلال فائض القوة الذي يتمتعون به في الاقتصاد والإعلام والتكنولوجيا، فائض القوة هذا والذي راكمه الغرب حينما، وعلى مدى قرون، وقف العالم القديم متفرّجاً وهو يشاهد بأمّ عينه الوحش الأنجلوساكسوني يستولي على القارات البعيدة، واحدة تلو الأخرى، ويبيد سكانها الأصليين، ويفرض سيطرته على الأرض، ليصبح 7% فقط من سكان الأرض، يستحوذون على 40% من اليابسة، ويقومون، عينك عينك، بالإخلال بالتوزيع العادل للثروات الكامنة والمرئية في الأرض!

لقد كان ذلك بمثابة خطيئة استراتيجية كبرى من قبل العالم القديم، وتفريطاً لا يُغتفر بالأمن القومي لقاطني هذا العالم القديم، لازلنا ندفع ثمنه من دمائنا حتى الآن، ولا يمكن استعادة ذلك التوازن الى هذه الأرض، ورفع كلّ ذلك التغوّل إلّا من خلال القوة الماحقة.

سميح التايه

اطلبوا المصالحة... ولو في الصين

■ سعادة مصطفى أرشيد*

يخوض الشعب الفلسطيني في غزة ومعه الأمة جمعاء أطول المعارك وأكثرها ضراوة في تاريخ الصراع مع المشروع المعادي، فيما يمارس جيش الإحتلال أقسى وأعنف ما لديه من قدرة على القتل والدمار مدعوماً بالغرب وحلفاء الغرب من عرب وغير عرب. وفي حين تُزهق الأرواح وتتناثر الأشلاء الغزية، لا يجد أهل غزة من أبناء دينهم وجلدتهم الرسميين في الحلف الغربي، إلا مواقف تتراوح بين الصمت حيناً وبيانات الاستنكار النمطية أحياناً، فيما تذهب رسائلهم (للإسرائيلي) تطالبه بإنهاء المعركة والسرعة في سحق المقاومة بسرعة أكثر درءاً لإحراجهم أمام شعوبهم.

تذهب بديهيات العمل السياسي والوطني للقول إن معركة بهذا الحجم وهذا الصمود من جانبنا، وذلك الإجرام من جانب العدو تستدعي قدراً عالياً من وحدة الموقف وضرورة تجاوز الخلافات بين القوى السياسية الفلسطينية، فلا صوت يعلو فوق صوت المعركة، ولكن الذي حصل هو العكس تماماً حتى الآن، فلا زالت الأصوات النشاز والتصريحات المسمومة من الداخل الفلسطيني تطعن في المقاومة وتعتبرها غير مسؤولة، وأن لا حق لها في فتح معركة مع الاحتلال والذي هو حقّ حصريّ للقيادة التي تفاوض الاحتلال وتنسق معه على كل الأصعدة، وتدّعي الأسف على الضحايا وتتهم المقاومة في التسبّب بما حصل لها من قتل وتهجير وتجويع وتبرئ الاحتلال وهي تصريحات يجمعها (الإسرائيلي) السياسي والقانوني على حد سواء لاستخدامها كشهادات في محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات لدعم موقف الاحتلال وتبرئته، على قاعدة وشهد شاهد من أهله. وفي لقاء للناطق باسم الجيش (الإسرائيلي) مساء الثلاثاء الماضي على القناة الثالثة عشرة قال إن مسؤولين فلسطينيين يؤيدون روايتنا ويتهمون المقاومة بأنها تستخدم المدنيين في غزة دروعاً بشرية.

منذ عام 2007 تاريخ الانشقاق المشؤوم تشكلت إدارتان في كل من غزة والضفة الغربية، رفعت الأولى شعار المقاومة والصمود ومراكمة القوة وتحالفت مع محور المقاومة – باستثناء مرحلة بدايات الربيع العربي، وقد تسبّب ذلك المشروع المقاوم في إفقار أهل غزة وإرهاقهم وفي خلق أوضاع صعبة لهم، فيما رفعت الثانية شعار التفاوض والمسالمة والتنسيق مع الاحتلال باعتباره الطريق الوحيدة للحصول على شيء من الحقوق. وكانت النتيجة أكثر بؤساً. فالاحتلال في غير واردها ويقوم بإحراجها وإذلالها ويستبيح الضفة الغربية وهو ماضٍ في تهويد القدس والتوسع الاستيطاني ومصادرة أموال المقاصّة، وانتهى الأمر بها أن فقدت قدرتها على دفع رواتب الموظفين وعلى إدارة الخدمات الصحية والاجتماعية والمدنية وأصبح عملها ينصبّ على الطلب من الشريك (الإسرائيلي) منح مزيد من تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين للعمل في المشاريع والصناعة (الإسرائيلية).

لم تتوقف مشاريع المصالحة بين الفريقين إلا لتبدأ من جديد من فشل إلى فشل ومن اتفاق لا يصل إلى نهايته الى الشروع في اتفاق تفاوضي جديد سواء في الداخل أم عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة مثل مؤتمرات الفيديو وسكايب أو في عواصم العالم من بيروت الى أنقرة ومن الدوحة للقاهرة ومن موسكو الى بكين وغير ذلك من العواصم.

في شباط الماضي بذلت موسكو جهودها لعقد مصالحة على قاعدة تشكيل حكومة وحدة وطنية تقود الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة وانتهت هذه المبادرة بالفشل. أما في نيسان فقد أعلنت الخارجية الصينية عن نجاحها في ترتيب لقاء فلسطيني – فلسطيني يسعى لتحقيق مصالحة وطنية تتزايد الحاجة إليها في هذا الظرف الدقيق. وحسب الخارجية الصينية إن لقاء أولياً عقد بين طرفي الانقسام اللذين أبديا رغبة للدفع باتجاه المصالحة وانتهى بمؤشرة إيجابية على أن يستكمل في حزيران وبحضور واسع لفصائل العمل الفلسطيني ولفيف من الشخصيات المستقلة، لكن هذا الاجتماع أرجئ من قبل السلطة الفلسطينية بحجة استكمال المشاورات ومبرّرات واهية أخرى. وتبادل الطرفان الاتهامات وحمّل كل منهما الطرف الآخر المسؤولية.

يتم الترتيب هذه الأيام الى لقاء فلسطيني موسع في بكين في 21–22 من الشهر الحالي لترتيب البيت الفلسطيني. وهذا اللقاء إن حصل فلن يكون له حظ في النجاح إلا كسابقه، المشكلة هي أن التزامات كثيرة قد أصبحت مفروضة على الطرف الفلسطيني الرسمي الذي وضع كامل أوراقه في خيار التفاوض وفي سلة المحور الأميركي – الإبراهيمي وقد أصبحت أقوى وأهم من الالتزامات بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني أو بما يمكن اعتباره العقد الاجتماعي – السياسي الذي يربط بين منظمة التحرير وقيادتها مع الشعب الفلسطيني، وكل ذلك في مسلسل بدأ قديماً بحمل شعار القرار الوطني الفلسطيني المستقل، ولكن استقلاله كان فقط عن الارتباط بأمته وبالالتزام القومي. وفي المقابل لن يكون لدى الفريق الفلسطيني الآخر لا الرغبة ولا القدرة على التخلي عن ما حققته المعركة من نقاط قوة أو في التنازل عما قدمته غزة من تضحيات فاقت الخيال.

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير – جنين – فلسطين المحتلة.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل